[190] 2 - فس: قوله: " وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا " فإنه كان سبب نزولها أنه لما أنزل ا " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه امهاتهم " وحرم ا نساء النبي على المسلمين غضب طلحة فقال: يحرم محمد علينا نساءه ويتزوج هو بنسائنا (1)، لئن أمات ا محمدا لنركضن بين خلاخيل نسائه، كما ركض بين خلاخيل نسائنا، فأنزل ا: " وما كان أن تؤذوا رسول ا ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند ا عظيما * وإن تبدوا شيئا أو تخفوه " الآية، ثم رخص لقوم معروفين الدخول عليهن بغير إذن فقال: " لا جناح عليهن " الآية، " يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن " فإنه كان سبب نزولها أن النساء كن يخرجن إلى المسجد ويصلين خلف رسول ا (صلى ا عليه وآله) فإذا كان بالليل وخرجن إلى صلاة المغرب والعشاء والغداة يقعد الشباب لهن في طريقهن فيؤذونهن ويتعرضون لهن، فنزلت الآية (2). 3 - سن: الوشاء عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: إن النجاشي لما خطب لرسول ا (صلى ا عليه وآله) ام حبيبة آمنة بنت أبي سفيان فزوجه دعا بطعام وقال: إن من سنن المرسلين الاطعام عند التزويج (3). كا: العدة، عن سهل والحسين بن محمد، عن المعلى جميعا عن الوشاء مثله (4). 4 - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها، وأطعم الناس الحيس (5). كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله (6). بيان: الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط.

_____ (1) في المصدر: ويتزوج هو نساءنا. (2) تفسير القمى: 533 و 534. وتقدم ذكر موضع الايات في صدر الباب. (3) المحاسن: 418. (4) فروع الكافي 2: 17. (5) المحاسن: 418. (6) فروع الكافي 2: 17.

_____